

Distr.: General
14 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (ل) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار

بناء القدرات الإحصائية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استعراضا عاما للعمل الذي تضطلع به شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة لدعم الجهود الوطنية من أجل بناء القدرات الإحصائية الوطنية وتعزيزها. ويتناول التقرير بصفة خاصة كيفية استجابة برنامج الشعبة لطلبات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومؤخرا للجمعية العامة، وقد زاد جهوده في بناء القدرات الإحصائية. ويصف التقرير نهج بناء القدرات، والأنشطة والمشاريع المتعددة السنوات التي تنظمها الشعبة وتنفيذها في مجالات إحصائية محددة، بما في ذلك مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وخطط الشعبة في المستقبل. وقد ترغب اللجنة في التعليق على الاستنتاجات الواردة في الفقرة الأخيرة.

* E/CN.3/2011/1



أولا - مقدمة

١ - أعاد رؤساء الدول والحكومات، المجتمعون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٠ لمؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية، تأكيد عزمهم على العمل معا من أجل تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي لجميع الشعوب. وأعربوا عن التزامهم بخطة عمل من خلال اعتماد الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (القرار ١/٦٥)، الذي شمل، ضمن أمور أخرى كثيرة، إشارات إلى تطور القدرات الإحصائية. ونصت الوثيقة الختامية على أن الجمعية العامة: (أ) التسليم بأهمية تعزيز القدرات الإحصائية من أجل إصدار بيانات كافية وجيدة التوقيت وموثوقة ومصنفة، بما في ذلك البيانات الديمغرافية، من أجل تصميم البرامج والسياسات الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة بشكل أفضل؛ (ب) الالتزام بتعزيز النظم الإحصائية الوطنية، لأغراض منها الرصد الفعال للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ج) التأكيد من جديد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لدعم بناء القدرات في مجال الإحصاء في البلدان النامية؛ (د) الالتزام بتحسين القدرات الوطنية على رصد التقدم المحرز والثغرات القائمة والفرص المتاحة والإبلاغ عنها من خلال تحسين إعداد البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر واستخدامها، بسبل منها الدعم المقدم من المجتمع الدولي؛ (هـ) تأييد استخدام نظم وطنية لجمع البيانات ورصدها وتقييمها، تتيح تتبع الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المصنفة حسب نوع الجنس وتوفير الردود السريعة لتحسين فعالية النظم الصحية وجودتها.

٢ - وقد أعرب، على مدى السنوات الخمس الماضية، عن طلبات مماثلة لزيادة الجهود الرامية إلى تطوير القدرات الإحصائية في اللجنة الإحصائية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعلى الأخص من خلال قرار المجلس ٦/٢٠٠٦. ودعا المجلس الدول الأعضاء، في ذلك القرار، إلى تكثيف جهودها من أجل تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية بغية إصدار إحصاءات ومؤشرات موثوقة وفي الوقت المناسب لرصد ما يلي: (أ) السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛ (ب) تنفيذ الالتزامات وتحقيق جميع الأهداف الإنمائية على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية. ودعا المجلس، في القرار نفسه، منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الشعبة الإحصائية واللجان الإقليمية والوكالات الدولية، إلى دعم الجهود الوطنية لبناء القدرات الإحصائية الوطنية وتعزيزها، ولا سيما في البلدان النامية.

٣ - وينبغي الإشارة، خارج إطار الأمم المتحدة، إلى إعلان داكار بشأن تطوير الإحصاءات، الذي اعتمد في داكار، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ خلال الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في اجتماع شراكة القرن الحادي والعشرين (شراكة باريس ٢١). بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للشراكة. وفي هذا الإعلان، دعا المشاركون جميع الشركاء إلى اتخاذ إجراءات خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، ونقل تركيز الاهتمام من إعداد الخطط الاستراتيجية لتطوير الإحصاءات إلى تنفيذها مع التمويل المستدام والقدرات التقنية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذه المسألة في تقرير منفصل عرضه على اللجنة أمانة شراكة باريس - ٢١ في إطار البند ٣ (ل) من جدول الأعمال (E/CN.3/2011/19).

٤ - وقد زادت شعبة الإحصاءات جهودها باطراد، بدءاً من الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، لتعزيز القدرات الإحصائية في البلدان النامية، وذلك استجابة لطلب العمل الذي قدمه لأول مرة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتسانده الآن الجمعية العامة. ويصف هذا التقرير النهج الذي تتبعه الشعبة في بناء القدرات الإحصائية، وزيادة جهودها المبذولة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، ومختلف مشاريع بناء القدرات المنفذة والبرنامج للفترة ٢٠١١-٢٠١٣.

ثانياً - نهج شعبة الإحصاءات لتنمية القدرات

٥ - يهدف برنامج شعبة الإحصاءات لتنمية القدرات إلى تعزيز النظم الإحصائية الوطنية من خلال تحسين نوعية عملية إصدار الإحصاءات وأهميتها، بما في ذلك التنظيم والإدارة المؤسساتيين. وتحقيقاً للهدف العام لهذا البرنامج، تقدم الشعبة خدمات استشارية، وتعقد حلقات عمل وندوات ومؤتمرات، وتنظم زيارات دراسية، وترتب زمالات، وتستضيف المتدربين والزملاء، وتتعد مراكز ومجموعات أدوات المعرفة في عدد من المجالات الإحصائية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن ينظر إلى أنشطة الشعبة في مجال جمع البيانات الإحصائية وتعهد قواعد البيانات الدولية في المجالات الإحصائية المختلفة في سياق بناء القدرات لأن هذه الأنشطة تزود المكاتب الإحصائية الوطنية بالمعرفة حول متطلبات البيانات والقدرة الشاملة للبلدان على تقديم هذه المعلومات. وتهدف الشعبة، أياً كان نوع النشاط، إلى تقديم منتجات عالية الجودة تتناسب مع الهدف وذات تأثير ملحوظ.

٦ - وتهدف جميع الأنشطة التي تنظمها شعبة الإحصاءات إلى نقل المعارف والمهارات المهنية، بطريقة أو أخرى، إلى خبراء الإحصاء الوطنيين. ويضطلع بالأنشطة خبراء في المجال الإحصائي المحدد، وتوجه نحو تلبية حاجات جمهور متخصص. وفي معظم الحالات، يضطلع خبراء الشعبة بالنشاط التدريبي، ويساعدهم في أغلب الأحيان خبراء المكاتب الإحصائية

الوطنية أو الوكالات الدولية. وخبراء الشعبة موظفون دائمون ومستشارون أو استشاريون أقاليميون. ولضمان الحفاظ على الجودة العالية للتدريب أو المشورة على نحو متسق، يقيم أداء المدربين بانتظام المشاركون في حلقات العمل التدريبية أو في الحلقات الدراسية أو المعهد الإحصائي الوطني الذي تجري فيه أو الشعبة نفسها في حالة الاستشاريين المعيّنين مؤقتاً.

٧ - والقياس الدقيق لأثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية وفعاليتها عملية معقدة، وتشكل مهمة صعبة في حالات كثيرة. فمثلاً، قد لا يتضح على الفور أثر حلقات العمل التدريبية أو الزيارات الدراسية في إدخال تغييرات على إجراءات العمل الروتينية في المكتب الإحصائي، على الرغم من أنها قد يكون لها أثر دائم على التطوير المهني. ومع ذلك، عادة ما يترتب أثر مباشر جدا عن أنشطة أخرى من قبيل إيفاد خبراء إلى أحد المكاتب الإحصائية للمساعدة في تنفيذ عناصر برنامجية معينة. وإذا كان الخبير من بلدان الإقليم، فإن هذا لا يساعد فقط على حل المشكلة القائمة فوراً، ولكنه يعزز أيضاً زيادة التعاون الدائم فيما بين بلدان الجنوب.

٨ - وتنظم شعبة الإحصاءات زمالات للإحصائيين من البلدان النامية من أجل العمل في مكنتها. وبعد عملية اختيار يجريها كل من مكتب الإحصاءات المصدرية والشعبة، ينضم إليها هؤلاء الزملاء أو إلى منظمة دولية أخرى، من قبيل البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي، لمدة ثلاثة إلى ستة أشهر لتلقي التدريب العملي في مجال إحصائي محدد. ومن المتوقع عودة الإحصائيين لأوطانهم بعد انتهاء الزمالات بخبراتهم والمهارات والمعارف المكتسبة إلى أماكن عملهم، ونقل هذه المعرفة إلى زملائهم.

٩ - وتعد حلقات العمل التدريبية والزيارات الدراسية أكثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية التي تقدمها شعبة الإحصاءات شيوعاً. وقد نظمت الشعبة على مر السنين العديد من حلقات العمل التدريبية الإقليمية في مجالات الإحصاء المختلفة، ورعت مشاركة الإحصائيين من المكاتب الإحصائية الوطنية في المناسبات التي تنظمها المنظمات أو المعاهد الأخرى. وقد أثبتت هذه الأنشطة فائدتها في نقل المعرفة للمشاركين وإنشاء شبكات بين الإحصائيين في المنطقة لتبادل الخبرات مع مرور الوقت. وعلاوة على ذلك، تعزز حلقات العمل التدريبية الإقليمية التعاون بين الشعبة والمكاتب الوطنية من خلال تحسين الاتصال وتبادل البيانات.

١٠ - وتتسم حلقات العمل التدريبية على المستوى الوطني بمزايا معينة مقارنة بحلقات العمل الإقليمية، إذ أنها تنطوي، بحكم تعريفها، على عدد أكبر من الموظفين من مكتب الإحصاءات الوطنية الذي يجري تدريبه، وستكون نتائج التدريب الوطنية أكثر ارتباطاً

بروتين العمل اليومي في المكتب. وفي محاولة لنقل المعرفة بأكثر الوسائل فعالية، تنفذ شعبة الإحصاءات برنامج حلقات عمل تدريبية وطنية وإقليمية وأقليمية متوازن.

ثالثاً - زيادة الجهود الرامية إلى بناء القدرات الإحصائية على مدى الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠

١١ - قامت شعبة الإحصاءات خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ بتنظيم ١٦٤ حلقة عمل واجتماعاً لأفرقة الخبراء وحلقة دراسية تبادل خلالها ما مجموعه ٩٣٧ ٧ اختصاصياً خيراًهم وتلقوا التدريب. ويبيّن الجدول ١ حدوث زيادة سنوية مطردة في عدد المناسبات وفي عدد المشاركين الذين درّبتهم الشعبة من ٣٤٣ ١ مشاركاً في عام ٢٠٠٦ إلى ١٨٦٤ ١ مشاركاً في عام ٢٠٠٩. وظل عدد الإحصائيين من البلدان النامية الذين شاركوا في زيارات دراسية تحت رعاية الشعبة مستقراً نسبياً عند ١٤٠ شخصا سنوياً تقريباً مع بلوغه الذروة في عام ٢٠٠٧ بتسجيل ١٨٥ شخصا.

الجدول ١

عدد المناسبات وعدد الأشخاص حسب السنة

السنة	حلقات العمل ^(أ)		الزيارات الدراسية	
	عدد المناسبات	المشاركون	عدد المناسبات	المشاركون
٢٠٠٦	٢٥	١ ٣٤٣	١٧	١٤٤
٢٠٠٧	٣٥	١ ٧٣٣	٢٢	١٨٥
٢٠٠٨	٢٩	١ ٤٦٥	١٩	١٠٩
٢٠٠٩	٣٦	١ ٨٦٤	٢١	١٤١
٢٠١٠	٣٩	١ ٥٣٢ ^(ب)	١٨	١٤٧
المجموع	١٦٤	٧ ٩٣٧	٩٧	٧٢٦

(أ) تشمل حلقات العمل واجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية المنظمة.

(ب) البيانات عن المشاركين في عام ٢٠١٠ أولية.

١٢ - وارتفع العدد الكلي لجميع حلقات العمل (الوطنية والإقليمية) واجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية التي نظمتها شعبة الإحصاءات من ٢٥ مناسبة في عام ٢٠٠٦ إلى ٣٩ مناسبة في عام ٢٠١٠، ليزيد في المتوسط عن ثلاثة اجتماعات تقنية شهرياً. ويعرض الجدول ٢ المناسبات مصنفة في ثلاث فئات عريضة هي: (أ) الإحصاءات الاقتصادية

وإحصاءات التجارة والبيئة؛ (ب) تعدادات السكان والمساكن؛ (ج) مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، والإحصاءات الجنسانية، وإدارة البيانات ونشرها.

الجدول ٢

عدد حلقات العمل، واجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية حسب الموضوع

مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، والإحصاءات الجنسانية، وإدارة البيانات ونشرها	تعدادات السكان والمساكن	الإحصاءات الاقتصادية وإحصاءات التجارة والبيئة	السنوات
١١	٥	٩	٢٠٠٦
١٠	٧	١٨	٢٠٠٧
٨	٨	١٣	٢٠٠٨
١١	٨	١٧	٢٠٠٩
١٣	١١	١٥	٢٠١٠
٥٣	٣٩	٧٢	المجموع

١٣ - تُقيّم كل حلقة عمل أو اجتماع تنفذه شعبة الإحصاءات من قبل المشاركين في المناسبة عند اختتامها مباشرة وتقيّم مرة أخرى بعد أربعة أشهر من انتهائها. وكان الرأي التقييمي الوارد على مدى السنوات الأخيرة إيجابياً بصورة متسقة. فعلى مقياس يبدأ عند ١ (ضعيف جداً) وينتهي عند ٥ (ممتاز)، سجّلت القيمة المحملة لحلقات العمل وغيرها من المناسبات التي أجريت في السنوات ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ متوسطاً قدره ٤,٢ لعام ٢٠٠٨ و ٤,٣ لكل من ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، مما يعني ضمناً أن المشاركين رأوا أن هذه الاجتماعات مهمة بالتأكيد. وتبيّن نتائج التقييمات التي أجريت بعد أربعة أشهر من انتهاء المناسبة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ أن ٩٠ في المائة من المشاركين استخدموا المواد الدراسية الخاصة بحلقة العمل في عملهم اليومي، وأن نحو ٧٠ في المائة أفادوا بأنهم نفذوا توصية واحدة على الأقل من التوصيات التي ذكرت في الاجتماع المعني؛ ومن المهم أن نحو ٦٠ في المائة أفادوا بأنهم لا يزالون على اتصال بغيرهم من المشاركين في الاجتماعات. وهذه النتيجة الأخيرة جديرة بالذكر على وجه الخصوص نظراً لأن التأثير المضاعف وتأثير التعاون مهمّان لتحقيق هدف الحفاظ على القدرة الإحصائية. ويبيّن الجدول ٣ بعض تفاصيل استبيان المتابعة بعد أربعة أشهر.

الجدول ٣

تقييم حلقة العمل: استبيان المتابعة بعد أربعة أشهر

الإجابة بنعم (النسبة المئوية)		
٢٠٠٩	٢٠٠٨	
٩٢,٨	٨٧,٦	هل استخدمت المواد التي تلقيتها في حلقة العمل؟
٦٦,٧	٧٣,١	هل نفذت أيًا من التوصيات التي ذكرت في حلقة العمل؟
٥٨,٨	٦٠,٠	هل دربت موظفين آخرين على موضوع حلقة العمل؟
٦٢,١	٦٤,٨	هل لا تزال على اتصال بغيرك ممن شاركوا في حلقة العمل؟
٨٩,٥	٨٨,٣	هل أنت راض عن المتابعة التي تقوم بها الشعبة؟

رابعا - أنشطة بناء القدرات الإحصائية

ألف - مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية

١٤ - تقوم شعبة الإحصاءات في الوقت الراهن بتنفيذ برنامج متعدد السنوات لبناء القدرات وذلك لتحسين تجميع البيانات من أجل رصد مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وتوفيرها ونشرها، لا سيما على المستوى القطري. وعقب مرحلة تجريبية ناجحة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، يبدأ المشروع مرحلته الرئيسية في عام ٢٠١٠ في آسيا وأفريقيا. وسينتج المشروع بوابات للأهداف الإنمائية للألفية على المستوى الوطني تعرض فيها البيانات الضرورية الواردة من مختلف المعاهد الوطنية المسؤولة. وسيتم لاحقاً إرسال هذه البيانات إلى بوابة بيانات الأمم المتحدة^(١) التي تتعدها شعبة الإحصاءات في نيويورك.

١٥ - وفي إطار متابعة القرارات التي اتخذتها اللجنة الإحصائية في دوراتها الأخيرة، نظمت شعبة الإحصاءات حلقات عمل في مختلف مناطق العالم لكي تناقش على وجه التحديد مع البلدان أوجه الاختلاف بين سلاسل البيانات الوطنية والدولية لمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. ففي عام ٢٠٠٨، نُظِّمَت حلقة عمل من هذا النوع في كمبالا للبلدان الأفريقية؛ ونُظِّمَت في ٢٠٠٩ حدثان آخران أحدهما في بانكوك للبلدان الآسيوية والآخر في بيروت لبلدان الشرق الأوسط. ونُظِّمَت مؤخراً، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، حلقة عمل أخرى حول الأهداف الإنمائية للألفية في جنيف لبلدان منطقة رابطة الدول المستقلة. ويُعتزم عقد حلقتي عمل إضافيتين إحداهما في كوستاريكا لبلدان أمريكا اللاتينية والأخرى في القاهرة

(١) لمزيد من المعلومات، انظر <http://data.un.org/Host.aspx?Content=About>.

بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويجتمع في هذه الحلقات ممثلو المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات التنفيذية لاستعراض التوصيات المتعلقة بإبلاغ بيانات الأهداف الإنمائية للألفية ووضع استراتيجيات للتعامل مع أوجه الاختلاف والثغرات في البيانات على الصعيد الوطني والدولي. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن مؤشرات التنمية في تقرير مستقل عرض على اللجنة الإحصائية في إطار البند ٣ (ط) من جدول الأعمال (E/CN.3/2011/13).

باء - تعدادات السكان والمساكن

١٦ - تقوم شعبة الإحصاءات منذ عام ٢٠٠٦ بتنفيذ برنامج لبناء القدرات لدعم جولة ٢٠١٠ لتعدادات السكان والمساكن. وفي إطار الهدف الكلي، يتغير مجال تركيز البرنامج من عام لآخر عقب المراحل الرئيسية في عملية التعداد. ففي عام ٢٠٠٦، تم الانتهاء من تنقيح مجموعة المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن^(٢)؛ وأنشئ مركز معلومات على شبكة الإنترنت لتوفير مساعدة تقنية ومنهجية مباشرة للقائمين على التعدادات. أما الموضوع الذي جرى التركيز عليه في عام ٢٠٠٧ فكان إعداد خرائط التعدادات واستخدام التكنولوجيات الجديدة مثل نظم المعلومات الجغرافية والنظام العالمي لتحديد المواقع. وتعد هذه الأساليب حاسمة لإعداد خرائط التعدادات بكفاءة. وفي عام ٢٠٠٨، انصب التركيز الرئيسي على تجهيز بيانات التعدادات (جمع البيانات وتخزينها) وخصوصاً استخدام التكنولوجيات البصرية. وفي عام ٢٠٠٩، تحول التركيز إلى تقييم التعدادات والمسح التعدادي اللاحق وفي عام ٢٠١٠ إلى تحليل البيانات ونشرها مع تشجيع استخدام برمجيات "CensusInfo"، إحدى برمجيات نشر البيانات، في جملة أمور أخرى.

١٧ - وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، عقدت شعبة الإحصاءات ٣٣ حلقة عمل (منها ٢٥ إقليمية و ٨ وطنية)، و ٦ اجتماعات لأفرقة الخبراء، بشأن مواضيع تتصل بالتعدادات. وكان هدف هذه الحلقات مساعدة البلدان بطريقة موجهة بتقديم المشورة لها في الأمور المتعلقة بما تجرته من تعدادات للسكان والمساكن في كل مرحلة رئيسية من عملية التعداد. وإضافة إلى ذلك، نشرت الشعبة عدة تقارير تقنية، تكمل المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن لكي تستخدمها البلدان في تخطيط تعداداتها وإجرائها. وقدّمت الشعبة مساعدة تقنية مباشرة، أو جرى تقديمها برعايتها، لعدد من البلدان النامية من أجل تعزيز قدراتها الوطنية بشأن جوانب محددة في تنفيذ التعدادات. ولا يزال الموقع الشبكي الخاص بالبرنامج العالمي

(٢) المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، التنقيح ٢، ورفقات إحصائية؛ رقم ٦٧/التنقيح ٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.XVII.8).

لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ مصدرا مهما للمعلومات المتعلقة بمنهجية التعدادات والأنشطة المتعلقة بالتعدادات في مختلف بلدان العالم والتقدم المحرز في تنفيذ جولة ٢٠١٠ للتعدادات. ويرد مزيد من المعلومات بشأن تعدادات السكان والمساكن في تقرير منفصل للجنة في إطار البند ٤ (أ) من جدول الأعمال (E/CN.3/2011/21).

جيم - الإحصاءات الجنسانية

١٨ - نشطت شعبة الإحصاءات في مجال الإحصاءات الجنسانية في السنوات الأخيرة. فامتثالاً لولايتها، قامت في عام ٢٠١٠ بإعداد منشور رئيسي بعنوان المرأة في العالم ٢٠١٠: اتجاهات وإحصاءات^(٣). ويعالج هذا التقرير جوانب بالغة الأهمية في الحياة، مثل السكان، والأسر، والصحة، والتعليم، والعمل، والسلطة وصنع القرار، والعنف ضد المرأة، والبيئة، والفقر. ويخلص التقرير إلى أنه قد جرى إحراز تقدم في كفالة المساواة بين المرأة والرجل في كثير من المجالات، بما في ذلك القيد في المدارس والمشاركة في المسائل الصحية والاقتصادية. وفي الوقت نفسه، يوضح التقرير أنه ما زال هناك الكثير مما يتعين عمله، وخصوصاً لسد الفجوة الجنسانية في الحياة العامة.

١٩ - ونظمت شعبة الإحصاءات ثلاثة منتديات عالمية عن الإحصاءات الجنسانية (في روما في عام ٢٠٠٧، وفي أكرا في ٢٠٠٩ وفي مانابا في ٢٠١٠) بهدف تعزيز النهوض بجودة الإحصاءات الجنسانية بين صانعي القرارات وغيرهم من أصحاب المصلحة. وانصب تركيز المنتدى الأخير الذي عقد في مانابا على الإحصاءات الصحية. وإلى جانب هذا المنتدى، اجتمع أيضاً فريق الإحصاءات الجنسانية المشترك بين الوكالات وهيئات الخبراء في مانابا لمناقشة مواصلة تطوير قاعدة بيانات عالمية للإحصاءات الجنسانية، والدورات التدريبية وأفضل الممارسات في مجال التشريع الإحصائي ذي الصلة.

٢٠ - وإضافة إلى ذلك، نفذت الشعبة برنامجاً لبناء القدرات الإحصائية في مجالات الإحصاءات الجنسانية على مدى الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، يدعم إعداد إحصاءات جنسانية من خلال ما يلي: (أ) تعزيز قدرات البلدان النامية على إعداد بيانات بشأن العمالة مفصلة حسب نوع الجنس في القطاع غير النظامي وفي العمالة غير النظامية؛ (ب) زيادة العمل المعني بقياس العنف ضد المرأة؛ (ج) دعم نشر الإحصاءات الجنسانية على نطاق واسع؛ (د) تسليط الضوء على الحاجة إلى الإحصاءات الجنسانية في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف والغايات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.10.XVII.11.

الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المنتدى وفريق الإحصاءات الجنسانية المشترك بين الوكالات وهيئات الخبراء في تقارير منفصلة للجنة الإحصاءات بشأن الإحصاءات الجنسانية في إطار البند ٣ (ب) من جدول الأعمال (E/CN.3/2011/3 و E/CN.3/2011/5).

دال - الإحصاءات الاقتصادية والتجارية

٢١ - خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، اعتمدت اللجنة الإحصائية الأخذ بمعيار المحاسبة الاقتصادي الكلي المنقح في شكل نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ والتوصيات الدولية الجديدة أو المنقحة لعدد من المجالات المعينة من الإحصاءات الاقتصادية، وتحديدًا التنقيح الرابع لتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (٢٠٠٦)، والنسخة الثانية لتصنيف المركزي للمنتجات (٢٠٠٦)، والإحصاءات الصناعية (٢٠٠٨)، وإحصاءات السياحة (٢٠٠٨)، وإحصاءات تجارة التوزيع (٢٠٠٨)، ودليل الإنتاج الصناعي (٢٠١٠)، وإحصاءات التجارة الدولية للبضائع (٢٠١٠)، وإحصاءات التجارة الدولية للخدمات (٢٠١٠). وشجعت اللجنة الدول الأعضاء على تنفيذ هذه التوصيات المنقحة التي استلزمت تحديد الجهود الرامية إلى بناء القدرات الإحصائية في مجال الإحصاءات الاقتصادية والتجارية من أجل مساعدة البلدان على تنفيذها. واستجابت شعبة الإحصاءات من خلال البدء بتنفيذ البرامج، ومن خلال تنظيم الحلقات التدريبية، ووضع المبادئ التوجيهية لتجميع الإحصاءات. وعلاوة على ذلك، تتولى الشعبة أمر قواعد المعارف الشاملة الخاصة بالإحصاءات الاقتصادية والتجارية.

٢٢ - وكما هو مبين في الجدول ٢ أعلاه، نظم عدد كبير من حلقات العمل التدريبية بصورة متسقة في مجال الإحصاءات الاقتصادية خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠. ففي سنة ٢٠١٠ وحدها، نُظمت حلقات عمل تدريبية عن النسخ المنقحة من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، والحسابات القومية الإقليمية، وإحصاءات الصناعة، وإحصاءات السياحة، وإحصاءات التجارة الدولية للبضائع، والمؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل، وعن إحصاءات التجارة الدولية للخدمات. وفضلاً عن ذلك، نظمت ثلاث حلقات دراسية لمناقشة برنامج تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ على الصعيد الإقليمي.

٢٣ - وفي ما يتعلق بالإحصاءات التجارية بصفة خاصة، قدمت الشعبة الدعم باتساق إلى البلدان النامية تعزيزاً لقدرتها على إنتاج البيانات التجارية العالية الجودة من خلال تنظيم الحلقات التدريبية الإقليمية وتنفيذها بنفسها عن إحصاءات التجارة الدولية للبضائع أو إحصاءات التجارة الدولية للخدمات، أو من خلال تقديم الدعم الفني إلى المنظمات

الشريكة في إطار تلك الجهود. وعقدت الحلقة الأولى في سلسلة جديدة من حلقات العمل الإقليمية في مجال تنفيذ التوصيات المنقحة لإحصاءات التجارة الدولية للبضائع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ في لوساكا، لمنفعة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وستتبع ذلك حلقات عمل أخرى في آسيا لمنفعة منطقة رابطة الدول المستقلة وغيرها من المناطق. وتنقل الشعبة المعارف أيضاً من خلال توفير مرشدين في مجال تجميع الإحصاءات يجري إعدادهم لتجميع إحصاءات التجارة الدولية للبضائع، وإحصاءات التجارة الدولية للخدمات، وتجميع مؤشرات التجارة الخارجية. وعلاوة على ذلك، ساعدت الشعبة البلدان مباشرة عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية بشأن الإحصاءات التجارية. وفضلاً عن ذلك، وفرت الشعبة المساعدة التقنية في مجال إحصاءات السياحة ذي الصلة. ويقدم تقرير مستقل للعلم إلى اللجنة عن إحصاءات السياحة في إطار البند ٤ (و) من جدول الأعمال (E/CN.3/2011/26).

٢٤ - وستنظم الشعبة منتدى عالمياً عن الإحصاءات التجارية في مطلع شباط/فبراير ٢٠١١ في جنيف للإحصائيين في ميدان تجارة البضائع والخدمات. وسيدعى صانعو السياسات ومحللو التجارة إلى المنتدى للإعراب عن حاجتهم إلى البيانات التجارية في ما يتعلق بالمسائل التجارية ذات الصلة، على سبيل المثال ما يتعلق بالتجارة والتنمية الاقتصادية، أو التجارة والعمالة. وسيتحاور الإحصائيون الوطنيون في ميدان التجارة مع المستخدمين وقيّمون صلة أوثق بين التجارة وإحصاءات المؤسسات التجارية.

هاء - البيئة وإحصاءات الطاقة

٢٥ - خلال السنوات الخمس الأخيرة، ركز بناء القدرات في مجال الإحصاءات البيئية على مناطق إقليمية ودون إقليمية مختارة بغرض مواصلة توفير بناء القدرات وبناء أوجه التآزر مع أنشطة أخرى في هذا المجال.

٢٦ - ووضعت قائمة بالمؤشرات البيئية واعتمدت لمنطقة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبناءً على تلك القائمة، وضعت قائمة ملائمة من المؤشرات واعتمدت للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ومن خلال مجموعة من حلقات العمل، أعدت المبادئ التوجيهية المنهجية لتجميع تلك المؤشرات. ونفذ هذا العمل بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي متابعة لمشروع حسابات التنمية الذي تشرف عليه شعبة الإحصاءات، تولت أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المشروع، وبدعم مستمر من الشعبة، نظمت عدداً من زيارات المساعدة القطرية التي قام بها الخبراء الاستشاريون بغرض تيسير بناء القدرات في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ونفذ عمل مشابه لمنفعة بلدان أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي

للجماعات الأوروبية. وقدمت الشعبة الدعم أيضاً لعدد من المبادرات القطرية بغرض إنشاء برامج للإحصاءات البيئية وإعداد مجموعات من الإحصاءات البيئية.

٢٧ - وتعمل شعبة الإحصاءات حالياً على مراجعة إطار وضع الإحصاءات البيئية وعلى إنشاء مجموعة أساسية من الإحصاءات البيئية، لتضع عليها اللجنة الإحصائية للمسات الأخيرة وتعتمدها في عام ٢٠١٢. وينفذ هذا العمل بالتعاون مع فريق من الخبراء يضم خبراء قطريين ومنظمات دولية وأكاديميين ومنظمات غير حكومية، وهو يستند إلى المستحدثات في مجال علم البيئة وسياساتها العامة. وسيؤدي إقرار هذه التوصيات إلى وضع خطة تنفيذ ستواصل تعزيز القدرات في مجال وضع الإحصاءات البيئية.

٢٨ - وفي مجال المحاسبة البيئية، اعتمدت اللجنة الإحصائية نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في مجال المياه بصفته معياراً مؤقتاً دولياً (٢٠٠٧) والتوصيات الدولية لإحصاءات المياه (٢٠١٠). واضطلعت شعبة الإحصاءات بطائفة من الأنشطة لتعزيزاً للقادرة الإحصائية للبلدان في مجال تنفيذ نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في مجال المياه، وكذلك في عملية وضع المبادئ التوجيهية لتجميع الإحصاءات ومواد التدريب لمواصلة المساعدة على تنفيذ نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في مجال المياه والتوصيات الدولية لإحصاءات المياه.

٢٩ - ونظمت شعبة الإحصاءات في عام ٢٠٠٨ حلقة عمل دولية عن إحصاءات الطاقة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، في أغواسكالينتيس، المكسيك)، للتركيز على احتياجات المستخدمين والقدرات في مجال جمع البيانات، ولا سيما في البلدان النامية. وناقشت حلقة العمل مسائل تتعلق بتجميع إحصاءات الطاقة وتصنيفها ونشرها وقدمت إسهامات في مجال إعداد التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة. ويرد في تقرير مستقل للجنة تحت البند ٣ (هـ) من جدول الأعمال ما اضطلعت به الشعبة من أنشطة في إطار عملية وضع التوصيات الدولية (E/CN.3/2011/8).

واو - إدارة البيانات ونشرها

٣٠ - خلال الفترة نفسها، زادت الشعبة أنشطتها المتصلة ببناء القدرات في ما يتعلق بإدارة البيانات ونشرها. وعقدت حلقات عمل عن وضع قواعد المعارف وتعهدها والنشر على شبكة الإنترنت، وعن المسائل المتعلقة بالحصول على البيانات وتحليلها والوصول إلى البيانات الجزئية، وحفظ البيانات، وتعهدها المواقع الشبكية.

٣١ - وفي نهاية عام ٢٠١٠، باشرت شعبة الإحصاءات مشروعاً جديداً لحسابات التنمية، الغرض العام منه هو تعزيز القدرة الإحصائية للبلدان النامية بغية تمكينها من نشر بياناتها ونقلها على نحو فعال. وسيعزز هذا المشروع قدرة النظم الإحصائية الوطنية وأدائها وبنيتها التحتية، مما سيحسن بدوره إمكانية وصول المستخدمين، ولا سيما صانعو القرارات المتعلقة بالسياسات والباحثون، على إحصاءات جيدة التوقيت وموثوقة ترتبط بالسياسات وتلبي الطلب المتزايد على المعلومات العالية الجودة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وستشمل الأنشطة الرئيسية للمشروع دراسات لأفضل الممارسات في مجال نشر البيانات ونقلها، وإعداد مواد التدريب، وعقد اجتماع لفرق الخبراء من أجل التحقق من مواد التدريب، وتقديم المساعدة التقنية المباشرة إلى البلدان المختارة، مما يتيح لها نشر البيانات والبيانات الفوقية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، سواءً على مواقعها الشبكية أو عن طريق بوابة بيانات الأمم المتحدة.

زاي - المعلومات الجغرافية المكانية

٣٢ - تقدم شعبة الإحصاءات الدعم على نحو متزايد لبناء القدرات إلى الدول الأعضاء في مجال المعلومات الجغرافية المكانية. وقد أشير إلى الأنشطة الداعمة لرسم خرائط التعداد بالفعل في الفرع الثاني - باء أعلاه. وعلاوة على ذلك، تمول الشعبة، بصفتها أمانة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية، زمالات لإتاحة الفرصة للممثلين، ولا سيما من أفريقيا، للمشاركة في حلقات العمل الإقليمية بشأن الأسماء الجغرافية، وهي الحلقة التي عُقدت مؤخراً في الكاميرون وبوركينا فاسو وكينيا. وقدمت الشعبة الدعم أيضاً إلى أنشطة اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، مما أتاح للفرق عقد اجتماعات وتعزيز هدفه الرئيسي، وهو إنشاء وتطوير الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية الوطنية لكل من بلدان الأمريكتين.

٣٣ - وتضم المبادرة التي أُطلقت مؤخراً بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية التي أيدتها اللجنة في عام ٢٠٠٩ عنصراً قوياً لبناء القدرات. ويشمل مشروع اختصاصات لجنة الخبراء المقترح إنشاؤها مهام واضحة تقوم على "تجميع ونشر أفضل الممارسات للهيئات الوطنية والإقليمية والدولية التي تتعامل مع الصكوك القانونية والنماذج الإدارية والمعايير التقنية لبناء معلومات عن البيانات المكانية... وتيسير نشر هذه الممارسات"، وكذلك "توفير منبر لوضع الاستراتيجيات الفعالة بشأن السبل الكفيلة لبناء القدرات على إدارة المعلومات الجغرافية المكانية وتعزيزها، ولا سيما في البلدان النامية" (انظر أيضاً E/CN.3/2011/34). وتتوقع الشعبة أن تمول عن طريق ترتيبات الصناديق الاستثنائية مشاركة عدد من البلدان

النامية في منتدى الأمم المتحدة الأول المقبل المعني بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية المقرر عقده في سيول، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

حاء - وضع النظم الإحصائية الوطنية

٣٤ - تواصل شعبة الإحصاءات توفير الدعم القوي للبلدان بشأن الجوانب المتعلقة بإدارة النظام الإحصائي الوطني، بما فيها المسائل المتعلقة بالقوانين الإحصائية، والهيكلة التنظيمية، ونشر الموظفين والموارد، وغيرها من المسائل التنظيمية. وقامت بذلك عن طريق إيفاد بعثات فردية وتنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية، من قبيل المناسبات التي نظمت بنجاح في أنغولا عام ٢٠٠٦ لبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وفي سري لانكا عام ٢٠٠٨ لبلدان جنوب آسيا، وعن طريق البعثات الاستشارية. وستواصل الشعبة القيام بذلك بمساعدة المستشار الأقليمي المعين حديثاً لوضع النظم الإحصائية الوطنية.

خامساً - استقطاب الدعم لخطط البرامج المستقبلية

٣٥ - سيحافظ برنامج شعبة الإحصاءات للسنوات القادمة على زخم مجالات الاهتمام نفسها كما في السنوات السابقة. وتكتسب الطلبات المقدمة لبناء القدرات الإحصائية أهمية الآن أكثر من أي وقت مضى، ولا سيما في مجالات الإحصاءات الجنسانية والإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات البيئية واستخدام بيانات التعداد. غير أن التمويل لا يزال يمثل مشكلة^(٤). وتعرب الشعبة عن امتنانها لإيطاليا، وجمهورية كوريا، والسويد، والصين، والمملكة المتحدة، والبنك الدولي، والشركاء الآخرين لما قدموه من دعم لبرامجها من أجل بناء القدرات. وإننا نتطلع للحصول على المزيد من الدعم من الشركاء الآخرين في التنمية.

٣٦ - وترحب الشعبة بالمبادرات الوطنية للانخراط في أنشطة تنمية قدرات موظفيها، وكذلك الإحصائيين من بلدان أخرى، مما يؤدي فعلياً إلى إنشاء مراكز تدريب دون إقليمية وإقليمية. وتكمل هذه الجهود البرامج التي يقدمها حالياً معاهد التدريب القائمة على غرار المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ أو المراكز الإقليمية للوكالات الدولية. وفي هذا الصدد، يعتبر إنشاء المعهد الإحصائي الدولي الصيني للتدريب بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإحصائي خطوة محمودة. ولمراكز التدريب في إندونيسيا وجمهورية كوريا والمكسيك أيضاً برامج قائمة تقدم أنشطة في مجال تنمية القدرات.

(٤) للاطلاع على آليات الشعبة لتمويل أنشطة بناء القدرات، انظر E/CN.3/2005/17.

سادساً - الاستنتاجات وسبل المضي قدماً

٣٧ - قد ترغب اللجنة في الإحاطة علماً بالعمل الذي قامت به شعبة الإحصاءات في مجال بناء القدرات الإحصائية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ استجابة للتوصيات الواردة في القرار ٦/٢٠٠٦ الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وبالنظر إلى طلب الجمعية العامة مؤخراً تعزيز القدرات الإحصائية.

٣٨ - وقد ترغب اللجنة في أن تقدم التوجيه بشأن المسائل التالية:

(أ) النهج الذي اتبعته الشعبة والذي يركز على نقل المعارف وتنمية القدرات المهنية ومدى فعاليته؛

(ب) حاجة الشعبة إلى المزيد من الموارد لتوسيع نطاق برامجها.